

ملحق : قائمة بالمستوطنات القائمة في الضفة الغربية

جدول المستوطنات الصهيونية وفق وجودها وتوزعها الجغرافي في محيط كل مدينة أو منطقة فلسطينية

طبيعة المستوطنة	عدد المستوطنين/ ٢٠٠٣	عدد المستوطنين	المساحة/ بالدونم	اسم المنطقة لقام عليها	تاريخ الإنشاء	اسم المستوطنة
المستوطنات القائمة في مدينة الخليل						
مدني	١٩١	٦٠	١٠٥	ترقوميا	١٩٨٢	أدورا
مدني	٢٢٠	٣٥	٥٠	الظاهرية لجيري	١٩٨٢	أنشكوت
مدني	-	-	١٢٤٠	الخليل	١٩٨٠	حرم الإبراهيمي
مدني	٤٠٠	-	٤١٨٧	الخليل	١٩٦٧	الحي اليهودي
مدني	-	٩٠	٣٠٠	يطا - السموع	١٩٧٧	بيت ياتير
عسكرية	-	-	٥٠٠	سوريف	١٩٨٢	تسوريت
مدني	-	-	٥٢٠	الخليل	١٩٨٧	تل ارميدة
مدني	١٢٧	٢٢	٢١٧	ترقوميا	١٩٨٢	تيسلم
مدني	٥٦٣	١٣٤	٢٢١	الظاهرية	١٩٨٢	تينا

طبيعة المستوطنة	عدد المستوطنين/ ٢٠٠٣	عدد المستوطنين	المساحة/ بالدونم	اسم المنطقة لقام عليها	تاريخ الإنشاء	اسم المستوطنة
مدني	٦٤٣	٩٥	٢٨٢	يطا	١٩٨٣	سوسيا
مدني	-	٦٥	٢١٦	السموع	١٩٩٠	شاني ليفة
مدني	٣٥٧	٥٩	١٨٣	الظاهرية	١٩٨٩	شمعة
مدني	٣٢١	٣٠	١٤٥	يطا	١٩٨١	كرمل
مدني	٦٢٣	١٠٠	١٥٠	حاحول بيت آمر	١٩٨٩	كرمي تسور
مدني	٦٦٠٥	١٥٥٠	١٣٠٠	الخليل	١٩٦٨	كريات ٤
مدني	٣٢٧	٥٤	١٦٦	يطا	١٩٨٠	واعون
مدني	-	٥٥	١١٦	شيخ	١٩٨٣	متساد/ آسفر
مدني - لم تسكن بعد	-	-	١٠٨	سعر	١٩٩١	متساد شيمعون
مدني	-	٤٥	٧٥	بني نعيم	١٩٨٣	معاليه هفار
عسكرية	-	٧٧	٧٥	دورا	١٩٧٩	ناحل ادوريم
مدني	٣٠	-	٦٦	دورا	١٩٨٤	ينجو هوت
مدني	٣٨٨	١٠٠٠	٢٠٨	الخليل	١٩٨٤	هاجاي

طبيعة المستوطنة	عدد المستوطنين/ ٢٠٠٣	عدد المستوطنين	المساحة/ بالدونم	اسم المنطقة لقام عليها	تاريخ الإنشاء	اسم المستوطنة
مدني	-	-	٢٥	الخليل	١٩٨٢	هار منوح
مدني	-	٢٨	٢٦٣٠	الخليل	١٩٨٠	هواسا/ الديوريا
مدني	٦٩٨	٥٠	٢٠٠	يطا- السموع	١٩٨٠	يتنايل
مدني	١٠٤٠	١٢٠	٤١٧	جيوس	١٩٨٩	تسوفيم
المستوطنات القائمة في مدينة نابلس						
زراعية	١٦٩	٤٠	٨٣٣	طمون	١٩٧١	آرحيان
مدني	١٦٠٥٣	٣٦٢٥	٢٦٣٧	مردا كفر حارس	١٩٧٨	آرثيل
مدني	٣٠٥٠	٧٢٥	١٠٢٥	مسحة	١٩٧٧	الكانا
مدني	١٠٩٧	٢٦٠	٧٨٣	دير الخطيب	١٩٨٠	الون رمرة
مدني- عمرانية	٥٣١٦	١١٢٥	٥٠٠	كفر دلف	١٩٨٣	أورانيت
مدني	-	١٠٠	١٢٢٢	السادية	١٩٨٤	الي جيبات
مدني	٤٢٤	-	٢٠٨	كفر الديك	١٩٨٢	الي زهاف
عسكرية	-	-	٤٤	طوباس	١٩٨٣	بيت رتوت

طبيعة المستوطنة	عدد المستوطنين/ ٢٠٠٣		عدد المستوطنين	المساحة/ بالدونم	اسم المنطقة لقام عليها	تاريخ الإنشاء	اسم المستوطنة
	عدد	٢٠٠٣					
زراعية	٢١٣	٥٠	٨٥٠	-	-	١٩٧٢	تيناتيل
مدني	١٠٨٨	٦٠	١٠٦	كفر الديك	١٩٨٤	١٩٨٤	يدو ايل
مدني	٨٨٠	١٧٢	٢٣١	كفر جليل	١٩٨٣	١٩٨٣	براخا
صناعي	١٢١٧	٢٤٣	٨٣٧	حارس	١٩٨١	١٩٨١	بركان
زراعية	١٤٥	٣٦	٦٧٥	طمون	١٩٧٢	١٩٧٢	بجاعتوت
عسكرية	-	-	٧٥	طوباس	١٩٧٥	١٩٧٥	يلاس
مدني	٩٥٧	٦٠	٢٥٠	عورتا	١٩٨٣	١٩٨٣	تل حاييم ايتي مار
زراعية	٢٩٨	٧٧	٣٦٦	فصايل	١٩٧٨	١٩٧٨	تومر
زراعية	١١٩	٢٧	٥٤١	عقربة	١٩٧٢	١٩٧٢	جيتيت
مدني	١٦٢	٤٢	٦٥٠	فصايل	١٩٧٣	١٩٧٣	جلجال
مدني	-	١٤٨	٦٠٠	دير استيا	١٩٨٥	١٩٨٥	جينات شمرون
عسكرية	٣٠	٢٥	١٤٢	طوباس	١٩٨٢	١٩٨٢	حبرات
زراعية	١٣١	٣٥	٨٧٥	بيت دجن	١٩٧١	١٩٧١	حمرة

طبيعة المستوطنة	عدد المستوطنين/ ٢٠٠٣	عدد المستوطنين	المساحة/ بالدونم	اسم المنطقة لمقام عليها		تاريخ الإنشاء	اسم المستوطنة
				بورقة بليت الدهر	حارس دبر استيا		
مدني	١٥٦	٤٥	٤٢٧	بورقة بليت الدهر	حارس دبر استيا	١٩٨٠	حومش
مدني	٧٠٣	٧٥	١٧٥	حارس دبر استيا	طوباس	١٩٩١	رفافا
زراعية	١١٨	٣١	٢٦٤	طوباس	طوباس	١٩٧٨	روعي
مدني	٥٠٧	٨٧	٦٠٨	طوباس	سبرية	١٩٨٣	شدموت بجولا
مدني	٣٦٩٢	٣٥٥	٨٣٧	سبرية	الناقورة	١٩٨٣	شعارى تكفا
مدني	٦٠٤	١٤٨	٢٢٥	الناقورة	فصايل، عقربا	١٩٧٨	شفي شمرون
مدني	-	-	٢٣١	فصايل، عقربا	مسحة	١٩٧٧	شلو ميحون
مدني	٦١٧	١٠٧	١٥٠	مسحة	دير استيا	١٩٨٢	عتيص افرام
مدني	٢٤٥٥	٨٢٥	١٠٣٣	دير استيا	كفر قدوم	١٩٨١	عمو نئيل
مدني	٢٩٣٩	٦٠٠	٩٠٠	كفر قدوم	كفر قدوم	١٩٧٥	قدوميم
مدني	-	-	٥٣٣	كفر قدوم	جنصافوط - كفر لافق	١٩٨٢	كديميم تصيفوت
مدني	٦٠٩٣	١٣٥٠	٤٦٠	جنصافوط - كفر لافق	قراوة بني حسان	١٩٧٨	كرني شمرون
مدني	٦٠٩٣	٤٧	١٥٦	قراوة بني حسان		١٩٨٣	كريات نظاميم

طبيعة المستوطنة	عدد المستوطنين/ ٢٠٠٣		عدد المستوطنين	المساحة/ بالدونم	اسم المنطقة لقام عليها	تاريخ الإنشاء	اسم المستوطنة
	عدد	٢٠٠٣					
مدني	٥٢٣	٨١	٢٣٣	يسوف	١٩٧٨	كفار تفواح	
مدني	١٥٢	٣٠	١١٦	جوريش، قصري	١٩٨٤	مجداليم	
زراعية	١٢٥	٢٩	٤٧٥	بيت فوريل	١٩٧٣	نحوراه	
عسكرية	-	-	٥٠	تياسير	١٩٨٦	مكسوت	
زراعية	١٤٥	٣٣	٨١٧	الفارعة	١٩٦٩	مسواراه	
مدني	١٤٤٣	٣٥٥	٧١٤	مجدل بني فاضل	١٩٧٠	معاليه افرايم	
تعاونيه	٩٨٠	٢٠٦	٢٢٥	دير دبوان	١٩٨١	معاليه غمخاس	
مدني	٣٢٧	٧٠	٢٣٣	طوباس	١٩٦٩	ميحولاه	
مدني	٤٠٢	٨١	٤٠٠	دير استيا	١٩٨٦	نونيم	
مدني	-	-	١٠١٦	عين صفوت	١٩٩١	نيف اورانيم	
زراعية	٩٥	٢٧	١٨٦	عقربا	١٩٨٠	يافيت	
مدني	٩٣٢	٢١٩	٢٨٢	دير استيا	١٩٨١	ياكير	
مدني	٤٤٠	٦٤	١٠٥٨	بورين	١٩٨٣	يتسهار	

طبيعة المستوطنة	عدد المستوطنين/ ٢٠٠٣	عدد المستوطنين	المساحة/ بالدونم	اسم المنطقة لقام عليها	تاريخ الإنشاء	اسم المستوطنة
عسكرية	-	-	٥٠	طوباس	١٩٨٩	ناحل روتم
المستوطنات القائمة في مدينة بيت لحم						
مدني	٧٠٣٧	١٥٢٥	١٠٨٣	الخضر	١٩٧٩	أفرا
مدني	٩٦٤	١٠٢٠	٣٧٥	كفر اللبد	١٩٨٧	إقني حافس
مدني	٣١٤٦	٤٨٢	٤٨٣	نحالين	١٩٧١	نالدن شيفوت
زراعية	٨٨٢	١٢٧	٣٥٨	الخضر	١٩٧٥	اليغاز
مدني - عمراني	٧٦٧	١١٥	٢٥٨	اراضي الجيعا	١٩٨٩	بيت عين كوساريف
مدني - عمراني	-	٢٠٠	١٠٧٥	نحاليم	١٩٨٩	بيتار
مدني - عمراني	٢٢٩٢٦	٢٨٠٠	٨٧٥	وادي فوكين	١٩٨٢	بيتار علين
زراعية	١٩٣	٥٠	٣٨٣	عرب الرشايده	١٩٧٧	تسيه شليم
مدني	١١١٦	٢١٢	٣٠٠	عرب التعامرة	١٩٧٧	تقرا
زراعية	٢٦٣	٥٠	٦٢٥	نحالين	١٩٦٩	روسن توريم
مدني - عمراني	-	١٠٠	٩٣٣	نحالين	١٩٦٧	كفار عتسيون

طبيعة المستوطنة	عدد المستوطنين / ٢٠٠٣		عدد المستوطنين	المساحة / بالدونم	اسم المنطقة لمقام عليها	تاريخ الإنشاء	اسم المستوطنة
	عدد	عدد					
زراعية	٢٩٨	٧٠	٣٠٠		بيت أمر	١٩٧٧	مجدال عوز
مدني - عمراني	-	-	٣٥٨		بيت أمر	١٩٦٧	مسؤان متجانة
سياحة	-	-	١٠٠		البحر الميت - عرب النعامرة	١٩٩١	مشوكي دجيت
مدني	٢٩٩	٣٥	١٧٥		سعيد والرشايدة	١٩٨١	معاليه عامس
مدني	٦٤٦	٨٣	٢٤٢		النعامرة	١٩٨٢	بؤكديم
مدني	١٠٧٣	١٧٢	٢٠٦		الخضر	١٩٨٢	ليفيه دانيال
مدني	٣٦٥	٨٦	٣٢٥		بيت جالا	١٩٧٦	هار جيلو
المستوطنات القائمة في مدينة القدس							
مدني	-	٢١٧٥	٥٨٧		شعفاطة - العيسوية	١٩٦٨	الثلة الفرنسية
جامعية	-	٧٥٠	٨٠٠		شعفاطة - العيسوية	١٩٦٨	الجامعة العبرية
مدني	-	٦٠٠	١٧٥		القدس	١٩٦٨	الربيع اليهودي
مدني	٥٣٤٧	١١٠٠	١٣٥٠		عزون	١٩٨١	الطحامش

طبيعة المستوطنة	عدد المستوطنين/ ٢٠٠٣	عدد المستوطنين	المساحة/ بالدونم	اسم المنطقة لمقام عليها		تاريخ الإنشاء	اسم المستوطنة
				بالدونم	عنا		
مدني	١٢٠	٣٣	١٢٥		عنا	١٩٩١	الون
مدني	-	٨٨٠	١٢٨١		خدمة بيت حنينا	١٩٨٥	ياس كارت زائيف
مدني	-	٧٠٥٢	١٦٨٣		خدمة	١٩٨٧	ياس كارت عومر
مدني-عمراني	-	٣٧٥١	٣٩٥		صوريافر	١٩٧٣	تل يعوت الشرقية
مدني	١٨٠١	١٢٥	٣٦٩		جبعة	١٩٨٣	جنعات بنيامين
مدني	-	١٣٠	٤٦٢		يدو - بيت آمر	١٩٨٠	جيفعات عتصا
مدني	١٢٠٢٤	١٢٥	٤٢		بيت ابذا	١٩٩١	جيفعات حتشا
مدني	١٠٧٩٠	٢٤٢٥	١٢٣٣		بيت بيتوثب	١٩٧٧	جيفعات زائيف
مدني	-	-	١٣٧		بيت جلا	١٩٩١	جيفعات همسوس
مدني	-	٧٥٥٠	٢٤٧٥		بيت جالا	١٩٧١	جيلد
مدني	-	١٩١٢	١٥٠		البيت	١٩٧٨	حنون شرق غرب
مدني	-	١٥٧٥	٦٧٥		لفنة شعفاط	١٩٦٨	رمات اشكلول
مدني	-	٧٥٠٠	٢٩١٦		لفنة شعفاط	١٩٧٣	راموت

طبيعة المستوطنة	عدد المستوطنين/ ٢٠٠٣	عدد المستوطنين	المساحة/ بالدونم	اسم المنطقة لمقام عليها	تاريخ الإنشاء	اسم المستوطنة
مدني	-	-	٧٧٥	شعفاط	١٩٩٠	رنجس شعفاط
منطقة صناعية	-	-	١١٥٨	بيت حنينا	١٩٧٠	عطروت
مدني	٧٢٦	٢١٩	٢٩٨	عناثا	١٩٨٣	علمون
مدني	٦٢٤	٨٠	١٦٦	ابو ديس	١٩٨٤	كادار
مدني	٢٦٠	٧١	٤١٧	السواخرة	١٩٧٤	كاليا
مدني	١٨٦٦	٣٤٥	٤٣٣	عناثا	١٩٧٩	كفار ادوميم
صناعية	-	-	٩٨٣	العيساوية	١٩٧٤	مؤر ادوميم
مدني	٢٧٢٥٩	٥٥٢٥	٢٠٩٢	ابو ديس	١٩٧٥	معالية ادوميم
عسكرية	-	١١٠	٦٧٦	عناثا	١٩٨٨	ناحل كفانوت
مدني	-	٤٨٢٥	١٠١٦	خدمة بيت حنينا	١٩٧٢	لغبي عقوب
مدني	١٥٠	-	٣٣	بيت حنينا	١٩٩٢	لغبي برات
المستوطنات القائمة في مدينة أريحا						
زراعية	١٤١	٣٨	٣٧٥	النبي موسى	١٩٧٧	الوج

طبيعة المستوطنة	عدد المستوطنين/ ٢٠٠٣	عدد المستوطنين	المساحة/ بالدونم	اسم المنطقة لمقام عليها	تاريخ الإنشاء	اسم المستوطنة
مدني	-	-	٥٠	عزبوط	-	الشع
مدني	٥٤	١٠	٢٥	النبى موسى	١٩٨٠	بيت هعرفا
عسكرية	-	-	٥٠	العوجة	١٩٨١	تيزوري
زراعية	١٦١	٣٨	٣٥٠	النبى موسى	١٩٧٩	فيردير يمو
زراعية	١٤٣٠	٢٦٠	٤٢٥	النبى موسى	١٩٧٨	مسيه يرنميو
مدني	-	-	٦٦	النبى موسى	١٩٨٣	مول نيفو
عسكرية	-	-	٢٨٣	العوجة	١٩٦٩	ناحل يطاق
زراعية	١٢٣	٣٣	٤٢٥	النويعمة	١٩٧٩	نعامي
زراعية	٥٢	١٦	٢٢٥	العوجا	١٩٧٧	لغران
المستوطنات القائمة في مدينة رام الله						
مدني	-	٢٥٢٢	٤٠٠	النبى صالح	١٩٧٧	بيت أراه
مدني	٤٦٢٧	٩٠٠	١٩٨٠	البيرة	١٩٧٧	بيت آبيل
مدني	٨٢٢	١٥٧	٣٦٢	بيترنيا	١٩٧٧	بيت حارون

طبيعة المستوطنة	عدد المستوطنين/ ٢٠٠٣	عدد المستوطنين	المساحة/ بالدونم	اسم المنطقة لقام عليها	تاريخ الإنشاء	اسم المستوطنة
مدني	٢٠٩٧	٢٢٥	١٠٨٢	تعليم	١٩٨٥	ماشونونيم
مدني	-	٢٢٠	٢٥٥	الحانية	١٩٨٣	دوليف
مدني	-	٨٥	٧٥	الطيبة	١٩٨٠	ريدونيم
سياحية	-	-	٣٠٠	شلانا	١٩٧٧	شلانا
مدني	١٨١٠	٣٣٧	٥٨١	جلود	١٩٧٨	شيلو
مدني	٣٤٩	٧٠	٢٣٣	كجول	١٩٨١	عطريت
مدني	٨٧٠	١١٩	٦٣٣	عبود	١٩٨٥	عوفاريم
مدني	٢٢١٤	٣٥٥	٩٠٠	عين يبرود-سلواد	١٩٧٥	عوفرا
مدني	٤٧٣	-	٢١٦	رامين-كفر اللبد	١٩٨١	عناف
مدني	-	-	٩٨٣	دير قداس	١٩٩١	كريات سيفر
مدني	١٣٦٥	٣٥	٤٧٥	نعلين	١٩٧٩	متياهو
مدني	-	-	١٠٠	جالود	١٩٩٢	متسيه شيلو
تعاونيه	٩٨٠	٢٠٦	٢٢٥	دير دبدان	١٩٨١	معاليه نخماس

طبيعة المستوطنة	عدد المستوطنين/ ٢٠٠٣	عدد المستوطنين	المساحة/ بالدونم	اسم المنطقة لمقام عليها	تاريخ الإنشاء	اسم المستوطنة
مدني	-	-	١٤٥٨	بعلين وبيت سيرا	١٩٨٢	مكايم أب
سياحية	١٤٠٩	-	٧١٦	نعلين وشلنا	١٩٨٢	منوره - كفار مامونيم
مدني	٧١٢	٦٥	٧٩٢	بيت نوريا	١٩٦٩	موفو صورون
مدني	٢٤٨	٥٢	١٠٠	بيتللو	١٩٨٤	نحثيل
مدني	٥٥٦	٣٢	٣٢٦	دير عمار	١٩٨٢	نعاليم
مدني	٨٠٦	٩٥	٣٢٥	دير قديس	١٩٨١	نبلي
المستوطنات القائمة في مدينة جنين						
مدني	٢٢٩	٦٠	١٠٨	فراسين	١٩٨٣	حرفيث
مدني	٦٦٩	٩٥	٤٩٦	يعبد	١٩٨١	حنانيت
تعاونية - زراعية	١٢٩	٢٦	٢٩٤	يعبد، برطمة	١٩٧٩	ديان
مدني	-	٨٥	٧٥	الفندقومية	١٩٧٧	سانور
مدني	٤٤١	٨١	٢٥٢	كفر صدر	١٩٧٩	سليميت
مدني	٥٢٤	١٩٥	٣٦٠	يعبد	١٩٨١	شاكيد

طبيعة المستوطنة	عدد المستوطنين/ ٢٠٠٣	عدد المستوطنين	المساحة/ بالدونم	اسم المنطقة لمقام عليها	تاريخ الإنشاء	اسم المستوطنة
مدني	١٢٨	٣٣	١٦٦	قباضية	١٩٨٢	كاديم
مدني	٢٨٤	٧٧	٢٥٨	يعبد-عربة	١٩٨٢	موفودوتان
عسكرية	-	-	٢٥	برفين	١٩٨٣	ناحل حنيت

المصدر: موقع الهيئة العامة للاستعلامات الفلسطينية / المركز الوطني للمعلومات - الانترنت.

جدول يوضح إجمالي المستوطنات في مناطق الضفة الغربية

الرقم	اسم المنطقة	أعداد المستوطنات	ملاحظات
١.	القدس	٢٨	تعتبر من أكبر التجمعات الاستيطانية سواء من حيث المساحة أو عدد المستوطنين
٢.	الخليل	٢٦	
٣.	نابلس	٤٨	
٤.	بيت لحم	١٨	
٥.	رام الله	٢٢	
٦.	أريحا	١٠	
٧.	جنين	٩	
	الإجمالي	١٦١	

من قراءتنا للجدول أعلاه، نلاحظ أن توزيع وإقامة المستوطنات الصهيونية على أرضنا، يتركز «بنسبة أكثر من ٨٥٪ منها حول مدينة القدس وفي منطقة غرب رام الله وجنوب غرب نابلس ونهر الأردن»^(١) مما يؤكد طبيعة هذا الاستيطان في كونه ليس استيطاناً بالمعنى السكاني فحسب، وإنما هو استيطان قائم على أساس إحلالي، فال معروف أن المخطط الهيكلي للاستيطان الذي أعد لاستيعاب مليون مستوطن حتى عام ٢٠١٠، يقوم على مساحة ٢٠-٢٥٪ من مساحة الضفة الغربية (حوالي مليون وثلاثمائة وخمسة وسبعون ألف دونم)، أما المستوطنات المقامة بالفعل، فهي

(١) خليل التفجكي الاستيطان الإسرائيلي في الأراضي المحتلة... واقع وإشكاليات موقع الجزيرة- الإنترنت.

تستحوذ راهناً على ما يقرب من ١٦٪ من مساحة الضفة (حوالي ٨٨٣ ألف دونم)، في حين أن اللاجئين الفلسطينيين في الضفة يسكنون داخل (١٩) مخيماً لا تزيد مساحتها عن (٦) آلاف دونم، ويبلغ عددهم حوالي ١٨٥٣٧٩ لاجئ من أصل (٧٠٣٠٨٠) مجموع اللاجئين المسجلين في الضفة الغربية كما في نهاية ٢٠٠٥^(١).

في حين أن مساحة مخيمات قطاع غزة الثمانية لا تتجاوز ستة آلاف دونم يسكنها ما لا يقل عن (٤٦٨٤٠٥) لاجئ من أصل حوالي (٩٥٢٣٩٥) لاجئ في القطاع، أي أن نسبة الأراضي المخصصة لمخيمات اللاجئين في القطاع لا يتجاوز ١,٦٪ من مساحة القطاع! وبهذا فإن النسبة الإجمالية لمساحة مخيمات اللاجئين في الضفة والقطاع إلى المساحة الإجمالية لا تزيد عن ٢٪ يسكنها ٦٠٠ ألف لاجئ، في حين أن المستوطنين البالغ عددهم (٤٢٥) ألف في الضفة والقدس، يقيمون على أكثر من ٨٨٣٠٠٠ دونم بنسبة تزيد عن ١٦٪ من إجمالي مساحة الضفة البالغة ٥٦٥٥ كم^٢، أما بالنسبة للجدار الفاصل فقد أعلن «الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بتاريخ ٢٠٠٥/٩/١٥ في تقريره عن التجمعات التي يمر جدار الفصل العنصري من أراضيها بلغت ١٤٩ تجمعاً سكانياً مع نهاية شهر أيار/ مايو ٢٠٠٥.

وكشف التقرير أن هذه التجمعات تتوزع حسب المحافظة إلى ٢٨ تجمعاً سكانياً في محافظة جنين، و ٢٧ تجمعاً سكانياً في محافظة القدس و ٢١ تجمعاً سكانياً في محافظة الخليل و ٢٠ تجمعاً سكانياً في محافظة قلقيلية و ١٩ تجمعاً سكانياً في محافظة رام الله والبيرة و ١٧ تجمعاً سكانياً في محافظة طولكرم و ٩ تجمعات سكانية في منطقة سلفيت و ٨ تجمعات سكانية في محافظة بيت لحم.

أما على صعيد توزيع التجمعات التي يمر جدار الضم والتوسع من أراضيها حسب الموقع من الجدار، فقد بينت النتائج، أن هناك ١٥ تجمعاً سكانياً وقعت

(١) رئاسة الأونروا (غزة)، مكتب الإعلام، أبريل/ نيسان ٢٠٠٥.

داخل جدار الضم والتوسع، منها ١١ تجمعاً في منطقة شمال الضفة الغربية، حيث توزعت بواقع ٤ تجمعات سكانية في محافظة جنين، و٦ تجمعات سكانية في محافظة قلقيلية، وتجمع واحد في محافظة طولكرم، فيما كان هناك تجمعان سكانيان من التجمعات داخل الجدار في منطقة الوسط، وكانت تحديداً في محافظة القدس، و٢ من التجمعات السكانية أصبحت داخل الجدار في جنوب الضفة الغربية في محافظة بيت لحم.

وفيهما يتعلق بمساحة الأراضي المعزولة داخل الجدار، فقد بلغت مساحة الأراضي المعزولة منذ بناء الجدار حتى نهاية شهر أيار/ مايو ٢٠٠٥، حوالي ٣٠١١٢٢ دونماً، تركز معظمها في منطقة شمال الضفة الغربية، حيث بلغت مساحة الأراضي المعزولة في هذه المنطقة ١٩١٣٣٦ دونماً من مجموع الأراضي المصادرة، أما في منطقة وسط الضفة الغربية فقد بلغت مساحة الأراضي المعزولة ٦٦٠٢٣ دونماً، وفي جنوب الضفة الغربية بلغت مساحة الأراضي المعزولة ٤٣٧٦٣ دونماً. ونوه التقرير بأن معظم الأراضي التي تم عزلها ومصادرتها كانت تستخدم سابقاً لأغراض زراعية، حيث أفاد بذلك ١٢٩ تجمعاً سكانياً من أصل ١٤٩ تجمعاً سكانياً مر الجدار من أراضيها.

أما فيما يتعلق بتهجير السكان، فقد أشارت نتائج المسح، إلى أن مجموع الأسر التي هجرت من التجمعات التي يمر جدار الضم والتوسع من أراضيها منذ بناء الجدار حتى نهاية شهر أيار/ مايو، ٢٠٠٥، قد بلغ ٤٤٨، ٢ أسرة، في حين بلغ عدد الأفراد الذين تم تهجيرهم ٣٦٤، ١٤ فرداً من التجمعات التي تأثرت بالجدار.

وفيهما يتعلق بالمستوطنات، بينت نتائج المسح أن ٦١ تجمعاً سكانياً من إجمالي عدد التجمعات التي يمر جدار الضم والتوسع من أراضيها، قد أقيمت على أراضيها مستوطنات، منها ٨ تجمعات تقع داخل الجدار، و٥٣ تجمعاً سكانياً تقع خارج

الجدار.

وبالنسبة للفترة التي أقيمت فيها تلك المستوطنات، فقد بيّنت النتائج أن ٥٨ تجمعاً سكانياً من إجمالي عدد التجمعات التي أقيمت على أراضيها مستوطنات، قد أقيمت قبل بناء الجدار، و٣ تجمعات سكانية أقيمت عليها المستوطنات بعد بناء الجدار.

هذا هو الواقع الراهن الذي يجسّد بصورة صارخة طبيعة وحجم التناقض الأساسي الرئيسي الأول بين شعبنا الفلسطيني من جهة، والعدو الصهيوني بأحزابه الصهيونية ومؤسساته الحاكمة ومكوناته المجتمعية من جهة أخرى، ويتجلى هذا التناقض بصورة مباشرة في هذا السرطان الاستيطاني الذي يشكل العقبة الرئيسية الأولى على طريق الحرية والاستقلال وحق العودة وتقرير المصير لشعبنا، ويبرر بالطبع مشروعية النضال بكل أشكاله ضد هذا الوجود استناداً إلى حقنا المشروع، التاريخي والقانوني، إلى جانب قرارات الشرعية الدولية التي أكدت على أن «إقامة المستوطنات يتناقض مع كل مبادئ الشرعية الدولية ومواثيق الأمم المتحدة» وأنكرت أي صفة قانونية للاستيطان أو الضم، وطالبت بإلغائه وتفكيك المستوطنات بما في ذلك المستوطنات المقامة في القدس، فمنذ عام ١٩٦٧ حتى اليوم أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة العديد من القرارات التي تدين الاستيطان والجدار الفاصل من أهمها :

- القرار رقم (٢٨٥١) لسنة ١٩٧٧ - القرار رقم (١٦٠ / ٤٢) لسنة ١٩٨٧
- القرار (٤٨ / ٤٤) لسنة ١٩٨٩ - القرار (٧٤ / ٤٥) لسنة ١٩٩٠
- القرار (٤٧ / ٤٦) لسنة ١٩٩١
- قرار محكمة لاهاي لسنة ٢٠٠٥

إلى جانب قرارات مجلس الأمن، ومن أهمها :

-القرار رقم ٤٤٦ لسنة ١٩٧٩ الذي أكد أن الاستيطان ونقل السكان الإسرائيليين للأراضي الفلسطينية غير شرعي .

-القرار رقم ٤٥٢ لسنة ١٩٧٩ الذي يقضي بوقف الاستيطان في القدس وعدم الاعتراف بضمها .

-القرار رقم ٤٦٥ لسنة ١٩٨٠ الذي دعا إلى تفكيك المستوطنات .
وبالرغم من كل ذلك، فقد تمسكت حكومات العدو الإسرائيلي المتعاقبة، لا فرق بين «العمل» و«الليكود»، برؤيتها الصهيونية وسياساتها وممارساتها الاحتلالية، دون أي اعتبار لهذه القرارات أو لهذا الاتفاق أو ذاك، منذ كامب ديفيد إلى مدريد إلى أوسلو ووادي عربة إلى طابا وباريس والقاهرة وشم الشيخ وكامب ديفيد وتفاهمات شرم الشيخ وصولاً إلى «خارطة الطريق» و«خطة شارون» ، وذلك كله يعود في أحد أهم أسبابه إلى تراجع أو انهيار حركة التحرر القومي وقواها وتنظيماتها الوطنية بكل تلاوينها السياسية في كافة الأقطار العربية، وهنا بالضبط يتجلى دورنا - كقوى يسارية - انطلاقاً من إيماننا ووعينا وقناعتنا بأنه رغم هذا الضعف الراهن، في جسم الأمة العربية في مواجهة الآلة العسكرية العدوانية الإسرائيلية وإطارها المجتمعي العنصري، إلا أن هذا العدو عجز في كل محاولاته عن حسم الصراع لصالحه بصورة نهائية، إذ أن هذا الضعف الراهن في جسم أمتنا أسبابه الخارجية والداخلية، وهي أسباب مؤقتة بالمعنى التاريخي، وليست صفة أو ثابتاً من ثوابت هذه الأمة التي تتطلع شعوبها دوماً نحو الانعتاق واستكمال التحرر الوطني والقومي وتحقيق التقدم والعدالة الاجتماعية .

